

رحلة مع الصدقة من القبر إلى الجنة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

جاهزين نطلع رحلة زي امبارح جاهزين؟ طيب من الرحلات الجميلة قوي اللي يكون خير معين فيها وخير صاحب فيها رحلتنا مع الصدقة من اول دخول الانسان للقبر لحد دخول الانسان الجنة - 00:00:00

الصدقة البسيطة اللي النبي كان دايما بيكلمنا عنها حتى ولو كانت حاجة صغيرة قد كده حتى لو كان في يوم من الايام سندوتش قسمته بالنص بيبني وبين صاحبي حتى ولو كان في اليوم جاري لما بعث لي ابنه وقال معلش لو عندكم تلات اربع ارغفة زيادة - 00:00:22

الصدقة البسيطة اللي ممكن انا اتصدق بها حتى وان كانت شيء بسيط جدا من وجهة نظرك انت ولكن الشيء البسيط ده لما تشوف بقى ان شاء الله يوم القيمة رحلة العمل البسيط ده معك لحد ما توصل لربنا هتقول سبحان الله يعني فعلا - 00:00:39

ان العمل الصالح ده حاجة اوي اول حاجة اول ما الانسان مننا بيخش القبر النبي صلى الله عليه وسلم لما اكلمنا على دخول الانسان المؤمن للقبر اتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان العبد المؤمن اذا كان في قبره - 00:00:57

كانت الصلاة عند رأسه والصيام عن يمينه والزكاة عن شماله واعمال البر من صدقة وصلة عند قدمه لكي ان تخيل ان اعمال الخير الصدقات والزكوات اللي احنا طلعنها وواحدين الجزء الشمال منك من حضرتك وواحدين من جهة رجليك - 00:01:15

يعني نص الجهات انت محفوظ باعمال الخير الصدقات والكلام ده. قال صلى الله عليه وسلم فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس فدخول الصلاة من قبل مدخل. فيؤتى بالعذاب من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبلي مدخل. ادي نص الجهات اتحفظت بالصلاه والصيام - 00:01:36

طب ونص الجهاد الثاني متعلق بالصدقات بتاعتك. فيؤتى بالعذاب من على يساره فتقول الزكاة ما قبلنا مدخل قل فيؤتى بالعذاب من قبل قدمه فتكون فتقول اعمال البر من الصدقات واعانة الفقراء والمساكين ما قبلنا مدخل - 00:01:56

ويقال على اليقين عشت يقال لهذا الانسان على اليقين عشت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. نص الجهات بتاعتك محفوظة من عذاب القبر والسبب في ده صدقة بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:19

والنبي لما اتكلم معنا عن القبور اتكلم ان من ضمن احوال القبور شدة حر القبور. واحنا مش بنتكلم على درجة حرارة مسلا اربعين ولا خمسة واربعين ولكن بنتكلم على القبور بيفتح لها ابواب من النار. والشهد اللي في القبور انما يكون بسبب فتح ابواب النار. وسيدنا النبي يعلمنا - 00:02:35

يقول ان شاء الله عارفين هو كان عنده ورشة ويدوبك يعني العربية اللي بيصلحها يدوبك اللي بييجي منها على قد مصاريف البيت ولكن كان قبل ما يروح البيت يطلع جزء كده ويقول ده بتاع ربنا - 00:02:56

ده بتاع ربنا لنا حد في الشارع جوة هنا اهو مريضة وقعيده وما بتحركتش اروح وانا مروح كده اجيب لها نص كيلو لبن وزبديتين وانا مروح وكيسين عيش حته جبنة رومي وخدت كيسة حطيتها لها ومشيت لحد يعرف مين اللي عمل ولا مين اللي جاب - 00:03:12

قبل ما يروح بيته الاكل يعمل كده فسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه؟ ان الصدقة لتطفي على اهلها حر القبور يبقى العذاب الشديد اللي بيكون موجود في القبر ممكن في يوم من الايام آآآ البنـت اليـتـيمـة الليـعـنـدـنـاـ فـيـ الشـارـعـ الليـماـ اـتـجـهـزـتـشـ وـفـرـحـهـاـ وـاقـفـ عـلـىـ شـوـيـةـ حاجـاتـ بـسيـطـةـ - 00:03:30

واحنا كنا في ضهر والدتها وساعدناها علشان تكون الصدقة البسيطة دي هي اللي تنجيك من القبر. يخرج الانسان من القبر على يوم الحشر باهوا الحشر وما فيها من اهوا والناس خارجة من قبورها في غاية الفزع. ربنا يقول ان في ناس تخرج من قبورها لا هي خايفه ولا هي مفروعة ولا الكلام ده اصلا - 00:03:53

ليه؟ اسمع اللي ربنا عز وجل وهو يقول الذين ينفقون اموالهم ها بالليل والنهار سرا وعلانية دول واحد بس هو واحد دايما بيعمل كده فلما ربنا يحكي عن حالك انت انت 00:04:17

انك بتتفق بالليل والنهار. في السر وفي العلنية. يبقى انت مقتضي حياتك ايه؟ صدقات باللي ربنا يقدرك عليها. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يبقى يوم القيمة الناس خايفه ومرعوبه اللي كان بينه وبين ربنا صدقة - 00:04:34 ما بيخافش يوم القيمة الشمس قربت قوي من من الناس والناس غرقانة في عرقها. المتصدق ما يخافش يخاف ليه يعني؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث كل امرى في ظل صدقته يوم القيمة. الصدقات اللي انت طلعتها الاكل اللي انت طلعته 00:04:51 الفلوس اللي انت طلعتها -

اعرف واحد بيعا حلاوة غزل بنات واحد بتعاع غزل بنات يخلص بيع غزل البنات يفضل ماشي على رجله طول الليل ويأخذها كعب داير كده من اول الاستاد لقناة السويس ويرجع من قناة السويس على الاستاد ويلف عزبة الشال وفي الكفر علشان ربنا يرزقه - 00:05:15

يقول لي والله انا قبل ما اروح انا لازم اكون اطلع حاجة بيبني وبين ربنا والله العزيم قلت له والله العزيم انت بالنسبة لي درس انت بالنسبة لي النهاردة درس - 00:05:36

الشاهد ان النبي يقول لنا ايه؟ كل امرى في ظل ايه؟ ها؟ صدقته يوم القيمة يوم القيمة الناس خايفين ومرعوبين وبيجروا على الانبياء. والانبياء يقولوا ايه؟ ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله - 00:05:52

ولن يغضب بعده مثله نفسي اذهبوا الى غيري. صح؟ مش كل الانبياء يقولوا كده الا اللي كان بيتصدق في الدنيا وحرirsch على صدقة بينه وبين ربنا الله لا يغضب عليه - 00:06:09

واسمع للحديث ده وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة السر لتطفي غضب الرب صدقة السر ها تطفى ايه؟ غضب الرب. خلاص وقف مرحلة جديدة انا قدام ربنا سبحانه وتعالى وربنا بيحاسب تعال نتحاسب - 00:06:24

تعالوا بقى نتحاسب. اسهل ناس ربنا بيحاسبها الناس اللي كان بينها وبين ربنا صدقة. اسهل ناس ربنا بيحاسبها. اسهل حساب حتى ولو كان عنده شوية اخطاء كده بس سبحان الله! طالما مخلص في اداء الصدقات ان شاء الله - 00:06:44

ربنا سبحانه وتعالى بيخللي حسابه سهل اوبي سيدنا النبي بيقول لنا كان في من كان قبلكم رجل يداين الناس. هو راجل تاجر بيجي اروح له اقول له معلش والله انا في زنقة اديني الف جنيه بس - 00:07:04

العملية لحد حبيتنا. او واحدة تقول له معلش آآ يعني في زنقة ادينا. فكان يدين الناس وبعد كده يرسل الناس اللي شغالين عنده. هات مين فلان كزا وهات من فلانة كزا وهات من فلان كزا - 00:07:18

واذا وجدتم معسرا فتجاؤزوا عنه. قولوا له احنا مسامحينك الفلوس بتاعتنا صدقة فلما مات هذا الرجل احياء الله قال له كن فكان فقال الله سبحانه لهذا الرجل هل عملت من خير قط؟ قال اي ربى كنت ادين الناس و كنت اتجاؤز عن المعسر. اللي بيبقى - 00:07:31 انا تصدقت عليه خالص مش عايز الفلوس فقال الله عز وجل لمايكته انا اولى واحق بهذا من عبدي تجاوزوا عن عبدي الله طب تعال نتكلم في الاعمال لا. تجاوزوا عن عبدي. يلا. مش هو عبدي كان في الدنيا بيسهل على الناس؟ انا النهاردة - 00:07:55

سهل عليه وسيدنا النبي يقول لنا انا عايزكم تدخلوا عمل صالح كده وانتم واقفين بين ايدين ربنا تقوموا مرفوعين الراس كده. فيقول لنا صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:08:17

الا وسيخلو به ربنا هيكلمه ليس بينه وبينه ترجمان. ربنا هيكلمك ويسألك. طب اعمل ايه يا رسول الله علشان اعدي من الموقف ده؟ قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بايه؟ نص تمرة؟ اه والله. نص تمرة يخلي آآ موقف الحساب وانا واقف بين

سهل نص تمرأة. امال الناس اللي ما شاء الله لا قوة الا بالله! امال بتاع غزل البنات ده وربنا يتعامل معه ازاي يعني بتاع غزل البنات ده ربنا يتعامل معه ازاي - 00:08:52

تيجي بقى وانت واقف على الميزان وانت واقف على الميزان انت تحتاج اعمال يكون اجورها كبيرة ده الميزان الكفة بتاعته والنبي قال عنها كده. ان الميزان له كفتين. الكفة الواحدة لو وضعت فيها السماوات والارض لو سعت. كف حاجة ضخمة جدا - 00:09:04 طب انت عايز تسألهما ما فيش حاجة تنقل ميزانك زي الصدقة واللي عايز يتتأكد من المعنى ده يسمع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتصدق من كسب طيب - 00:09:26

تصدق من حال حتى اللقمة الرغيف بкам لا شيلن دي كانت زمان. ولا ايه ميدو اللي عندك كام؟ ماشي رغيف بريال لو خدت منه لقمة. اللقمة دي بكم؟ - 00:09:45

ولا حاجة. ولا حاجة يعني تخيلوا مسلا يا عم الحاج متولي مسلا عمل لنا عزومة بكرة مسلا جايب بط من البلد وقال يلا يا جماعة انا هعزمكم عندي. مش هي عمل كده؟ طيب. ان شاء الله - 00:10:04

ايه يا عم متولي طيب خلاص يا جماعة هو بيقول ماشي اهو طيب صلوا على سيدنا النبي فالنبي يقول حتى اللقمة يتصدق بها من كزب طيب الا وتفع في يمين الرحمن - 00:10:18

تخيل بقى لو ورك بطة بقى يا عم متولي تخيل اللقمة تقع في يمين الرحمن سبحانه وتعالى. فيريبيها الله له وينميها له كما يربى احدكم فلوه او فصيلة. حتى تأتي اللقمة يوم القيمة كجبل احد حسنان - 00:10:34

عارفين جبل احد طوله كم طوله من سبعة لاتناشر كيلو متر. يعني من هنا لحد اجا متخيل جبل من هنا لحد اجا؟ طب الجبل ده بقى بارتفاعه بقى الجبل ده فيه كم زرة تراب - 00:10:59

اكن اللقمة تيجي كجبل في تقل الجبل وعدد ذرات التراب المكونة للجبل. اللقمة تيجي كجبل احد حسنان! امال لو رغيف امال لو شنطة امال لو واحد كل شهر بيطلع جزء لله كده اكل للناس - 00:11:22

ده بيقى هيتحط في ميزانه ايه؟ كجبل احد حسنان سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا بقى ان اكتر حاجة تكون سبب لعنة العبد من النار الصدق البسيطة اللي بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:39

الصدق البسيطة اللي بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وان مثل الصدقة مسل الانسان لما بيتصدق كمثل رجل خرج العدو في اثره. عدو خارجين عايزين يقتلوه - 00:11:59

فاخذ هذا الرجل يعطيهم. يقول لهم خلاص خدوا الفلوس دي وسيبوني. قالوا له خلاص هناخد الفلوس ونسبيك فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وذلك مثل المتصدق لما بيتصدق انما يعتق نفسه بها من النار - 00:12:18

انا بحر نفسي من النار بصدقة اللي انا بتتصدق بها علشان كده حاولوا دايما الموزف بالله عليك اول ما تاخذ المرتب بتاعتك شل جزء بس كده صغير. يبقى بيننا وبين ربنا - 00:12:35

صناعي يشتغل هنا ولا هنا؟ خد جزء صغير كده من اليومية بتاعتك دي بتاعة ربنا ساعتها والله الانسان منا لما يكون ده مبدأه دايما في الحياة يسعد في الدنيا والآخرة - 00:12:52

ما تعرفش حد قل لزوجتك ما هي زوجتك عارفة اللي في الشارع وعارفة ظروف الناس اللي في الشارع. قل لزوجتك بصي احنا عايزين دايما ايه آآ انا هاديك اليومية اهو واديك المرتب - 00:13:06

بس خدي جزء صغير كده نطلع لله. يبقى بيني وبينك كده. يبقى انت بتعين اهلك كمان على مسألة الصدقة تكون النتيجة ان والله تسعد سعادة ما بعدها السعادة. من اول ما الانسان منا يخش القبر الى ان يلقى الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

ربنا يا رب يبارك فيكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:13:32